

لسان العرب

(حيك) حاك الثوبَ يَحْرِيكُ حَرِيكًا وَحَرِيكًا نَسَجَهُ وَالْحَرِيَاكَةُ حُرْفَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غُلَطُ الْحَائِكِ يُحْرُوكُ الثُّوبَ وَجَمَعَ الْحَائِكُ حَوَاكِيًا وَالْحَرِيكُ النَّسِجُ وَحَاكُ فِي مَشِيهِ يَحْرِيكُ حَرِيكًا وَحَرِيكًا نَسَجَهُ فَهُوَ حَائِكٌ وَحَرِيكٌ تَبَخَّرَ وَاحْتَالَ وَحَاكُ يُحْرُوكُ إِذَا نَسَجَ وَقِيلَ الْحَرِيكُ كَانَ أَنْ يَحْرِكَ مَذَكِبِيَهُ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ وَجَاءَ يَحْرِيكُ وَيَتَحَارِيكُ وَيَتَحَارِيكُ كَأَنْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرَجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ ابْنُ جَرِيحٍ فَمَا حَرِيَاكْتُهُمْ أَوْ حَرِيَاكْتُمْ هَذِهِ الْحِيَاكَةُ مَشِيَّةٌ تَبَخَّرَ وَتَثْبُطُ يُقَالُ تَحَارِيكُكَ فِي مَشِيَّتِهِ وَهُوَ رَجُلٌ حَرِيكٌ وَرَجُلٌ حَرِيكٌ كَانَتْهُ وَحَرِيكٌ وَالْمَرْأَةُ حَرِيكَةٌ تَحَارِيكُكَ فِي مَشِيَّتِهَا وَحَرِيكِي سَبِيوِيهِ أَصْلُهَا حَرِيكِي فَكْرَهْتَ الْيَاءَ بَعْدَ الضَّمَّةِ وَكَسَرْتَ الْحَاءَ لِتَسْلِمَ الْيَاءَ وَالِدَلِيلَ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَمَى أَنْ فِعْلَمَى لَا تَكُونُ صِفَةً الْبِتَّةِ وَهَذِهِ الْمَشِيَّةُ فِي النِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَّةَ مِنْ عِظَامِ فَخْذِهَا وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَّةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجَ وَالْحَرِيكُ كَانَ مَشِيَّةً يَحْرِكُ فِيهَا الْمَاشِيَ أَلَيْتِيهِ وَحَاكُ فِي مَشِيَّتِهِ اشْتَدَّتْ وَطَأَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ وَحَاكُ يَحْرِيكُ حَرِيكًا إِذَا فَحَجَّ فِي مَشِيَّتِهِ وَحَرَكُ مَنْكَبِيهِ وَمَشِيَّةٌ حَرِيكِي إِذَا كَانَ فِيهَا تَبَخَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَيْكَانُ مَشِي الْقَصِيرِ وَضَيْبَةٌ حَرِيكَةٌ أَيْ ضَخْمَةٌ تَحْرِيكُكَ إِذَا سَعَتْ وَحَاكُ الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَرِيكًا أَخَذَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ A عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكْرَهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ أَثَرَهُ فِيهَا وَرَسَخَ وَرَوَى شَمْرُ فِي حَدِيثِ الْإِثْمِ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا حَاكَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ وَلَا حَزَنٌ وَيُقَالُ مَا يَحْرِيكُ كَلَامُكَ فِي فَلَانٍ أَيْ مَا يُوَثِّرُ وَالْحَرِيكُ أَخَذَ الْقَوْلَ فِي الْقَلْبِ يُقَالُ مَا يَحْرِيكُ فِيهِ الْمَلَامُ إِذَا لَمْ يُوَثِّرْ فِيهِ وَلَا يَحْرِيكُ الْفَأْسُ وَلَا الْقَدُومُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ وَيُقَالُ ضَرْبَتُهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ وَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَالْفَأْسُ حَرِيكًا وَأَحَاكَ أَنْ تُعْرَ وَأَحَاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ وَحَاكَتِ فِيهِ قَطْعَتُهُ وَأُورِدَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا هُوَ دَعَا الْحَكَّاسَاتُ فَإِنَّهَا الْمَأْتَمُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَبْكُ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْإِدْتِيَاكَ الْإِدْتِيَاءُ ثُمَّ قَالَ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا غُلَطِ وَالصَّوَابُ الْإِدْتِيَاكَ بِالْيَاءِ يُقَالُ إِدْتَاكَ يَدْتَاكُ إِدْتِيَاكًا وَتَدْتَاكُ بِثَوْبِهِ إِذَا إِدْتَدَيْتَ بِهِ قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ